

دراسة معجمية و فوائدها في تعليم اللغة العربية

بخاري

IAIN Pontianak, Indonesia
buhori@iainptk.ac.id

رانتى ياسمر

IAIN Curup, Indonesia
rentiyasmar@iaincurup.ac.id

أوريل بحر الدين

Univeristas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
urilbahrudin@pba.uin-malang.ac.id

Abstract

Lexicographic study is an important research area in Arabic language teaching, focusing on the analysis of words and vocabulary. Researchers in this field deal with Arabic language vocabulary and its roots, which aids in a better understanding of Arabic linguistic structure. Lexicographic study serves as a valuable tool in Arabic language instruction and enhancement, offering significant benefits to learners. In this context, this research aims to highlight the importance of lexicographic study and its advantages in teaching the Arabic language. The research explores lexicographic study methods and tools and how they can be applied in educational processes. Furthermore, the research discusses how Arabic dictionaries and vocabularies can be utilized as effective teaching aids. It is important to note that lexicographic study enhances language comprehension, expands individuals' vocabularies, and improves their linguistic skills. Thus, lexicographic study plays a crucial role in strengthening the teaching and development of the Arabic language, contributing to cross-cultural and linguistic understanding among Arabic speakers.

Keywords: Lexicographic; arabic language; Benefits.



ملخص

الدراسة المعجمية هي مجال بحث مهم في تعليم اللغة العربية، حيث تركز على دراسة اللغة من خلال تحليل الكلمات والمفردات. يتعامل الباحثون في هذا المجال مع مفردات اللغة العربية وتأصيلها، مما يساعد في فهم أفضل للبنية والتركيب اللغوي للعربية. تعتبر الدراسة المعجمية أداة قيمة في تعليم اللغة العربية وتحسينها، حيث يمكن للمتعلمين استفادة كبيرة منها. في هذا السياق، يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية الدراسة المعجمية وفوائدها في تعليم اللغة العربية. يتناول البحث أساليب وأدوات الدراسة المعجمية وكيف يمكن تطبيقها في العمليات التعليمية. كما يبحث البحث أيضًا في كيفية استخدام المعاجم والقواميس العربية كوسائل تعليمية فعالة. تجدر الإشارة إلى أن الدراسة المعجمية تعزز فهم اللغة وتوسع مفردات الأفراد وتعزز مهاراتهم اللغوية. وبذلك، يمكن القول أن الدراسة المعجمية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز تعليم اللغة العربية وتطويرها، مما يساهم في تعزيز التفاهم اللغوي والثقافي بين الأفراد الناطقين باللغة العربية.

الكلمات الرئيسية: دراسة المعجم، تعليم اللغة العربية، الفوائد

المقدمة

في البداية، لم يتم تدوين اللغة التي تتكون من مجموعة من الكلمات والجمل في شكل أصوات فقط أو لغة منطوقة باللغة المكتوبة (Amalia, 2017). جنبًا إلى جنب مع تطور الفكر والحضارة الإنسانية، فضلًا عن حاجة المتحدثين باللغة لجمع مفرداتهم أو لغتهم، يستمر تطوير الجهود لجمع المفردات ومعناها في كتاب (Dewandono, 2020). المؤشر هو أن قواميس اللغة ولدت (Sujarno, 2016). ولادة هذا القاموس ليست مفيدة فقط في جمع المفردات وتسهيل فهم معنى الكلمات، ولكن أكثر من ذلك. ظاهرة تدوين اللغة هي جزء من الجهود المثلى للبشر في الحفاظ على وجود لغتهم (Yilmaz, 2018).

حتى الآن تم إجراء العديد من الدراسات حول المعجمية بما في ذلك (Utami et al., 2019). وجد ناسوكا (Nasuka & Saidin, 2014)، في النتائج التي توصل إليها أن جمع المفردات ومعناها في كتاب، وبالتأكيد لا يمكن بالضرورة تحقيقه في قاموس، فهو يتطلب معرفة وفن تجميع القواميس باستخدام بعض النظاميات لإنتاج منتج قاموس كامل وعالي الجودة وسهل وكامل. يتفق الباحثون على أن هذا العلم يسمى المعجم، في حين أن العلم الذي يدرس المفردات ومعناها يسمى المعجم (Bergenholtz, 2017). ذكر فطرة حياتي (Hayani, 2019) في مقالته أن ظهور الاختلافات بين المعجم والمعجم لا يمكن فصله عن آراء الخبراء اللغويين الذين قسموا اللغويات إلى قسمين، وهما اللسانيات البحتة واللغويات التطبيقية (Setia, 2005). من الواضح



أن وجود هذا التقسيم للغويات له تأثير واضح في الفصل بين علم المعاجم وعلم صناعة المعاجم. وبالتالي، فإن كلا من هذين العلمين كلاهما جزء من اللغويات (Nur, 2018). أصبح علم المعاجم كتطور للدلالات جزءا من اللغويات النظرية (Ponny, 2022). بينما أصبح علم صناعة المعاجم كدراسة تنموية للمعجم جزءا من اللغويات التطبيقية (Hadi, 1999). وفقا لحبيب عبد الوهاب، فإن (Hadi, 1999) علم المعاجم وعلم صناعة المعاجم علما لا يمكن فصلهما. لن ينتج عن علم المعاجم بدون علم صناعة المعاجم قاموسا جيدا وصحيحا وسهلا للفهم من قبل مستخدميه. وبالعكس، فإن علم صناعة المعاجم بدون علم المعجم إنما سيولد قواميس ليست مثالية في التعبير عن معنى المفردات.

يتطلب المعجم كجزء من اللغويات التطبيقية (Hadi, 1999) المزيد من الدراسة أو نتائج البحث من علم المعاجم في محاولة لتحقيق قاموس جيد وصحيح. بمعنى آخر، بدون فن المعجم، فإن المعجم يركز فقط على الدراسات النظرية والمناقشات حول المعنى دون أن يكون قادرا على إنتاج منتجات في شكل قواميس عالية الجودة (Setia, 2005)، ووجود منهجيات جيدة وسهلة الفهم للمستخدمين. فيما يتعلق بالمعجم العربي، بالطبع، ما سيكون دراسة هو المعاجم العربية.

إن مصطلح معجم من كلمة "عَجَمَ" بمعنى الإبهام والغموض، جاء في لسان العرب: "الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه" (Hendri, 2018). وأيضا: "رجل أعجمي وأعجم: إذا كان في لسانه عُجْمَة" (Assistant Professor Dr. Oras Abdulhussein, 2022). وفيه أيضا: "وسميت البهيمة عجماء لأنها لا تتكلم." وسمي العرب بلاد الفرس والروم بلاد العجم لأن لغتهم لم تكن واضحة لديهم، ولا مفهومة. وفي الحديث الشريف: "اتقوا الله في البهائم المعجمة، اركبوها صالحة واكلوها صالحة" (Asriyah, 2015). وأما أعجم عموما فمعناها: أزال الإبهام والغموض. ولذلك أُطلق على نقط الحروف في نص القرآن الكريم الإعجام لأنه يزيل ما به من إبهام وغموض (جاسم, ٢٠١٣). ولذلك فالمعجم (بكسر الجيم) اسم فاعل للفعل أعجم: أوضح الغموض وأزاله. والمعجم (بفتحها) اسم المفعول لما أزيل غموضه، أو مصدر ميمي من الفعل نفسه (الأنوار، سيف، ٢٠١٥).

واصطلاحا هو كتاب يجمع كلمات لغة ما، مرتبة على نهج معين، ويشرحها شرحا يزيل غموضها، ويوضح معانيها فؤ (اد عباس، ٢٠١٩)، إضافة إلى ذلك ما يناسب مستخدم المعجم من معلومات، وتعين الباحث على معرفة الكلمة وأحوالها ومعانيها، واستخداماتها. جاء في معجم (أوكسفورد) التاريخي للغة الإنجليزية تعريف مادة (علي، ٢٠٢٣) "Dictionary" كما حدد ده علي القاسمي أن علم المعاجم أو علم المفردات هو دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات. ويهتم

علم المفردات من حيث الأساس بإشتقاق الألفاظ، وأبنيته، و دلالاتها المعنوية و الإعرابية، والتعابير الإصطلاحية، والمترادفات وتعدد المعنى". ومن هذا المنطلق يمكننا نرى أن الدكتور علي القاسمي لا يُفرّق بين علم المعاجم وعلم المفردات بل أنهما مترادفان. وهناك بعض العلوم الأخرى ما يمكن جمعه عن دراسة اللفظ وكيف جعل المعجم جيدة مثل "العلم من اللفظ"، "علم الدلالة المعجمية"، "دراسة المعجمية"، "علم صناعة المعجمية" (فؤاد عباس، ٢٠١٩). ظهور مجموعة متنوعة من المعاني تفضل علي تطوير "علم اللغة العربية في المقام الأول على "علم اللفظ" و "علم المعنى". في دراسة لغات أخرى، مثل دراسة اللغة الإنجليزية من "علم اللفظ" و "علم المعنى"، وهذا يعني أنه تم دراسة في علم يسمى "لكسيكولوجي" و "لكسيكوجيرافي" (عبد النبي إبراهيم فرحان، ٢٠٢٠). من البيان السابق، تهدف هذه الدراسة إلى النظر في وجه المعاجم ومنهجية إعداد المفردات في المعاجم العربية. انطلاقاً من عرض تاريخ المعجم، تناقش منهجية إعدادها أيضاً بالتفصيل تقنيات الاختيار المنهجي في تجميع القواميس، وفهم اكتمال مكونات القاموس وما إلى ذلك.

منهجية البحث

إن نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث المكتبي مع التحليل الوصفي. البحث المكتبي عبارة عن سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع البيانات المكتبية والقراءة وتدوين الملاحظات وكذلك معالجة مواد المجموعة المكتبية دون الحاجة إلى بحث ميداني (Zed, 2018). سيقدم هذا البحث الحجج الاستدلالية العلمية من نتائج الدراسات الأدبية و نتائج تفكير الباحثين في موضوع الدراسة المعجمية أو علم صناعة المعاجم. تم الحصول على البيانات من مصادر مكتبية مختلفة في شكل مجلات بحثية وكتب مدرسية وأبحاث وتقارير علمية وما إلى ذلك فيما يتعلق بالمعاجم. بدأت الدراسة باستعراض العديد من المقالات المتعلقة بالمعجمية العربية. تم استخدام ١٠ مقالات في ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢. تقدم هذه الدراسة حجج التفكير العلمي من نتائج الدراسات الأدبية ونتائج أفكار الباحثين حول موضوع الدراسات المعجمية. يتم الحصول على البيانات من مصادر المكتبة المختلفة في شكل مجلات بحثية وكتب مدرسية وأوراق وتقارير علمية وما إلى ذلك تتعلق بالمعجم العربي.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. أنواع المعاجم المناسبة لتعليم اللغة العربية



إن فهم أنواع المعاجم المناسبة لاستخدامها في تعليم اللغة العربية يعد أمراً أساسياً لتحقيق تقدم فعال في مهارات اللغة. يتوفر اليوم مجموعة واسعة من القواميس، ولكن يجب اختيار النوع المناسب الذي يلبي احتياجات المتعلم بشكل أفضل. وقبل أن يبرز الباحثون أنواع القواميس التي يُنصح باستخدامها في سياق تعلم اللغة العربية، فينبغي أن نعرف أولاً أنوا المعاجم العربية التي يمكن حصرها في المدارس (الآتية: ١) مدرسة التقليلات الصوتية (٢) مدرسة التقليلات الهجائية (الجمهرة: ٣) مدرسة القافية (٤) مدرسة الهجائية العادية (٥) مدرسة المعاني والموضوعات (Muhammad, 1998).

إن مدرسة التقليلات الصوتية "وصف مفصل لمخارج تنسب نسبة الأصوات اللغوية فقد قسمت هذه المدرسة الجهاز النطقي إلى أحياز ومدارج، ثم شرعت تنسب الأصوات اللغوية إلى هذه الأحياز، فصار لكل حيز أصواته، واستناداً إلى هذه الأحياز وما نسب إليها من أصوات ترتبت أصوات اللغة أو "حروف المعجم". أما مدرسة الجمهرة فتتفق مع مدرسة الخليل في التقليلات، أي: في جمع الكلمات المكوّنة من حروف واحدة، ووضّعها في مكان واحد. ولكنها تختلف معها في نظام الترتيب للأبواب والمواد داخل الباب. فالأبواب تسير مع الألفبائية العادية (أ، ب، ت، ث، ج... إلخ)، وكذلك المواد؛ لكن جميع التقليلات تُذكر مع أول الحروف ترتيباً. ومن المعاجم التي تسير على هذا النظام هو معجم مقاييس اللغة - أحمد بن فارس (- ٣٩٥هـ) مجمل اللغة - أحمد بن فارس (- ٣٩٥هـ).

وتعتمد مدرسة القافية في ترتيب الحروف على النظر إلى الحرف الأخير من الجذر ويسمى (باباً) وإلى الحرف الأول ويسمى (فصلاً). نحو: كتب : نفتح المعجم للبحث عنها في باب الباء فصل الكاف. ومن المعاجم التي تسير على هذا هو لسان العرب لابن منظور والصحاح للجوهري . ثم مدرسة الهجائية العادية (الألفبائي) تسير هذه المدرسة على نظام الترتيب الهجائي للحرف الأول فالثاني فالثالث ... ويسمى الحرف الأول باباً والثاني فصلاً . فالبحث عن معنى (اتهام) نرد الكلمة إلى أصلها المجرد (وهم) ثم ننظر في ترتيب حروف الأصل : الواو والهاء والميم نجد هذه الكلمة في باب الواو فصل الهاء مع الميم. ومن المعاجم التي تسير على نظام الهجائية العادية: هي أساس البلاغة للزمخشري لمحمود بن عمر والمصباح المنير للفيومي.

أما مدرسة المعاني والموضوعات فهي المعاجم التي ترتب فيها الألفاظ وفق معانيها وموضوعاتها، فهذه المعاجم تجمع الألفاظ التي تدور حول معنى واحد في موضع واحد منه. ففي معنى الكرم مثلاً تجد كل الألفاظ التي تدل على الكرم أو الجود. وفي موضوع القصر تجد كل الأسماء التي تدل على القصر



وصفاته. ومن أمثلة هذا النوع من المعاجم : فقه اللغة للثعالبي والمخصص لابن سيدة.

وبالنسبة إلى تقسيم المعجم من حيث استخدامه اللغة فينقسم إلى ثلاثة أقسام وهو معجم أحادية اللغة (لا يستخدم هذا المعجم إلا بلغة واحدة) ومعجم ثنائية اللغة (استخدم هذا المعجم بلغتين أي المفردات في القاموس تترجم أو تعرف إلى اللغة الأخرى) ومعجم متعددة اللغة (استخدم هذا المعجم على الأقل ثلاث لغات مثل قاموس ملايو-صين-إنجليزية) (Rahman, 2008).

ومن حيث شكله وحجمه فيفرك المعجم إلى ثلاثة أنواع وهو معجم الجيب (المعجم الذي يحتوي على ٥٠٠٠ - ١٥٠٠٠ مفردات، وغالبا شكله صغير كالجيب) ومعجم الوجيز (المعجم الذي ينقص من ٣٠٠٠٠ مفردات) ومعجم الوسيط (المعجم الذي يحتوي على ٣٥٠٠٠ - ٦٠٠٠٠ مفردات) ومعجم الكبير (المعجم الذي يحتوي أكثر من ٦٠٠٠٠ مفردات). أما من حيث تشكيكه فتتفرع إلى المطبوعة والرقمي (ديجيتال) المتفاعل والمتصل (أونلين) (عمر، ١٩٩٩) . ولتوضيح البيان السابق، إليكم الجدول الآتي:

الجدول ١: أنواع المعاجم و أمثالها

الأنظمة	اسم المعجم	الإعداد
نظام الصوتي	العين	خليل بن أحمد الفراهيدي
	البارع	أبو علي القالي
	تهذيب اللغة	أبو منشور محمد الأزهر
نظام الألفبائي الخاص	المحكم والمحيط الأعظم	إبن سيداح
	الجمهرة	إبن دورايد
	المجمل	إبن فارس قازوين
	مقاييس اللغة	إبن فارس قازوين
نظام القافية	الصحاح	إسماعيل الجوهاري
	لسان العرب	إبن مارذور
	القاموس المحيط	الفائز زبادي
	تاج العروس	مورتضى الزابيدي
	أساس البلاغة	محمود بن عمر
نظام الألفبائي العام	محيط المحيط	بوتروس البوساني
	أقرب الموارد	سائد الشرتوني
	البستان	عبد الله البوستاني
	المنجد	ليويس المعلوف
	المعجم الوسيط	مجماع اللغة العربية
	المعجم	عبد الله العولايالي

ب- فوائد علم صناعة المعاجم في تعليم اللغة العربية

في رحلة تعلم اللغة العربية، يظهر المعجم أداة حيوية لا غنى عنها تسهم بشكل كبير في تطوير المهارات اللغوية لدى الدارسين. إن فهم أهمية المعجم يأتي من تفاصيله العميقة والتأثير الواضح الذي يمتد على مختلف جوانب تعلم اللغة. في البداية، يقوم المعجم بدوره الأساسي في توفير أداة لفهم مفردات اللغة العربية. يتيح للمتعلمين استعراض وتحليل الكلمات بدقة، وبالتالي، يساهم في توسيع دائرة مفرداتهم. هذا التوسيع يعزز قدرتهم على التعبير بشكل أكثر دقة وتنوعاً، سواء في الكتابة أو الخطاب الشفهي.

علاوة على ذلك، يقدم المعجم توجيهاً حول استخدام الكلمات بشكل صحيح في السياقات المختلفة. يعمل كدليل للمفردات والتعابير، حيث يوضح السياقات التي يمكن فيها استخدام كل كلمة بشكل صحيح. هذا يلعب دوراً مهماً في تجنب الأخطاء اللغوية وتحسين دقة اللغة. من جانب آخر، يُعزز المعجم مهارات الاستماع والقراءة للمتعلمين. يتيح لهم الوصول السهل إلى تعريفات الكلمات والنطق الصحيح، مما يُسهّل فهم النصوص الكتابية والصوتية بشكل أفضل. يتيح للطلاب فهم اللغة العربية بشكل أعمق وأشمل، وبالتالي، يساهم في تحسين قدراتهم في التفاعل مع المحتوى اللغوي.

لا يقتصر دور المعجم على تعزيز المفردات وتصحيح النحو والصرف فقط، بل يوسع أفق الدارسين لفهم الثقافة العربية. يقدم بعض المعاجم معلومات إضافية حول سياقات استخدام الكلمات في الحياة اليومية والثقافة العربية، مما يعزز فهم الطلاب للغة في سياقها الثقافي. نظراً إلى ذلك، فيظهر أن المعجم يمثل ركيزة أساسية في رحلة تعلم اللغة العربية، حيث يساهم بشكل فعال في تعزيز المهارات اللغوية وتحسين الفهم الشامل للغة. يعتبر وسيلة لا غنى عنها للدارسين الراغبين في تحقيق تقدم قائم على أسس قوية وثابتة في عالم اللغة العربية.

وبالنسبة إلى تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية أو في الجامعات بإندونيسيا فيهدف كثيراً إلى حصول المتعلمين المهارات اللغوية الأربع وهي مهارة القراءة، ومهارة الكتابة و مهارة الكلام ثم مهارة الإستماع. ولتحقيق المهارات الأربعة، تنقسم المواد للطلاب إلى أربعة الإنجاز. المهارة القراءة شائعاً يعطى الطلاب مواد "القراءة". المهارة الكتابة يعطى الطلاب بمادة "جعل الجمل" وبما في مثل تلك المادة المعينة. والمهارة الكلام يعطى الطلاب بمادة "الحوار" وبما في مثل تلك المادة المعينة، و المهارة الإستماع بالاستماع إلى إتقان القراءة باللغة العربية إما من قراءة الأستاذ أو عن طريق التسجيلات بالشرط. ومع ذلك يجب

أن نعرف كيفية المتعلمين يمكن أن يجعلوا ترتيب الجمل بقواعد اللغة العربية، وأية المفردات التي يستعملونها في الإتصالات. لذلك أنها المواد التي أعدت للطلاب منها المواد لمهارة القراءة والمواد لمهارة الكتابة، والمواد لمهارة الكلام، والمواد لمهارة الإستماع، ومواد علم النحو ثم مواد علم المفردات والمواد التدريبية. وهذا يمكن أن نلقي نظرة على المواد العربية في المستوى الثانوية (Arab t.t., & VIII).

وبالتالي كل واحد من أربعة مواد (المهارات الأربعة) زادت بمواد علم النحو أو مواد علم المفردات أو مواد التدريبات. فيما يتعلق بالمعجم أو بالقاموس، والمفردات هي بنود المواد التي يمكن أن يوصف كيف يمكن المتعلم تحديد معنى المفردات في لغة المتعلمين. عبد الحميد، ماجستير وآخرون في كتابه *تعلم اللغة العربية: المناهج والطرق والاستراتيجيات، والإعلام، ويوضح استراتيجيات في تدريس المفردات أو الكلمات لفهم معنى المفردات يعني من خلال شرح المعلم أو بالقاموس (Hamid, 2008).*

كل المهارات اللغوية يتعلق بفهم الجملة و يواجه الطلاب الجمل التي ينطبقها النحو. وبذلك هناك مشكلات كما يأتي: من أين الطالب يعرف معنى المفردات ؟ ومن أين الطالب يفهم قواعد اللغة العربية ؟

لا يجدون طلاب المدارس الابتدائية والإعدادية صعوبات في خلال دراستهم مواد اللغة العربية، وذلك في فهم المفردات والقواعد لأنهم تخصيص الوقت في عملية التعلم والترتيبات. أما في مستوى المدارس العالية، و المجالات لهذه الدراسة لها المعارف المهنية الواسعة و المتنوعة. وعلاوة على ذلك، الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية لهم خلفيات المتنوعة. على سبيل المثال، الطالب في علوم الدراسة لغيراللغوية و التي لديه دورات اللغة العربية سوف يتطلب القاموس أو المعجم العربي.

أصبحت المعاجم الموجودة أو المستخدمة في بلاد اندونيسية لا تعطى البيانات الكاملة لكل المفردة، مثلاً مفردة "مدرسة" هل هي اسم أم فعل أم حرف. ثم كيف نعرف هي بالرمز الخاص. طبعا البيانات التي تعطى في المعجم تتعلق بالقائمة اللغوية لكل المرحلة من المدارس الإسلامية.

وجد الباحث المعلومات من كتب اللغة للمدارس الإسلامية الأساسية عن كيفية توفر المفردات لكل مرحلة في المدارس الإسلامية. و قد اخترع الباحث في جدول أدناه:

الجدول ٢: كيفية توفر المفردات لكل مرحلة في المدارس الإسلامية

المرحلة		المادة	
مستوى	الفصل	المفردات	الموضوع
			القواعد



الدراسي				
١	٢	٣	٤	٥
(Arab & V VIII, t.t.)	I	٦٤ مفردات	التعارف	مبتدأ (مفرد) + خبر
		٦٨ مفردات	مدرستي	
		٣٣ مفردات	في البيت	خبر حقدم - مفتدأ مآخر -
	II	١٤٦ مفردات	أسرتي	نعت - فعل مضارع للمفرد
		٩ مفردات	العنوان	- عدد ١-١٠٠
عدد البحث		٣٢٠ مفردات	٥	
(Arab & ٨ VIII, t.t.)	I	٣٥ مفردات	كم الساعة ؟	جملة إسمية - مفعول به - جملة فعلية
		٤٣ مفردات	النشاطات في المدرسة	جملة إسمية - مفعول به - جملة فعلية
	II	٥٤ مفردات	النشاطات في البيت	أن - لن - ل + (فعل مضارع
		٨٥ مفردات	الهواية	- فعل مضارع + مصدر (مؤول)
	II	٦١ مفردات	المهنة	أن - لن - ل + (فعل مضارع
عدد البحث		٢٧٨ مفردات	٥	- فعل مضارع + مصدر (مؤول)
(Arab & ٩ VIII, t.t.)	I	٨٢ مفردات	المناسبة الدينية: عيد الفطر	لا الناهية - لم - الفعل الماضي في الجملة الفعلية
		١٢٢ مفردات	المناسبة الدينية: هجرة الرسول ص.م	لا الناهية - لم - الفعل الماضي في الجملة الفعلية
	II	٤٥ مفردات	المناسبة الدينية: مولد الرسول ص.م	المجرد والمزيد - فعل الأمر
		١٢٧ مفردات	السياحة و خلق العالم	- اسم التفضيل - الموصول
	II	٧١ مفردات	جمال	المجرد والمزيد - فعل الأمر
عدد البحث		٦١ مفردات	المناظر الطبيعية الحفاظ على البيئة	- اسم التفضيل - الموصول
(Arab & ١٠ VIII, t.t.)	I	٣٠ مفردات	التعارف	النكرة و المعرفة
		٤٣ مفردات	البيانات الشخصية	النكرة و المعرفة
	II	١٠٠ مفردات	الحياة العائلية	مفتدأ + خبر
		١١٨ مفردات	الهوايات	بعض حروف الجر الكثيرة

الورود و معانيها		مفردات			
العطف	المهن \ الأعمال	١١٨	II	عدد البحث	
		مفردات			
		٤٠٩			
	٥	مفردات			
النعت و المنعوت	مرحلة المراهقة	٧٨ مفردات	I		١١
أن + فعل المضارع	أمل المراهقين	٦٩ مفردات			
المضاف + مضاف إليه	الصحة	٧٢ مفردات	I		
المضاف + مضاف إليه	عند الطبيب	٥٥ مفردات	II		
الجملة الفعلية	المرافق العامة	٥٢ مفردات			
الجملة الفعلية	العناية بالمرافق العامة	٢٩ مفردات			١١
			II		
	السياحة	١٣١ مفردات	عدد		
		٤٨٦ مفردات	البحث		
	٧				
		مفردات			

من الجدول السابق، يمكن القول بأن المدرّسين في المدارس والمعاهد الإسلامية لا يزالون يستخدمون المعاجم في تعليم اللغة العربية حينما يشرحون معاني المفردات الى الطلبة. وهم يحاولون على أن يعطوا معنى المفردة اوسع من المعنى الموجود. في ساحة التعليم للغة العربية، يظهر القاموس بدوره الحيوي كرفيق للمعلمين، فهو لا يقتصر على كونه مجرد كتاب تعريفات ومعاني، بل يشكل أداة قوية تُسهم بشكل أساسي في توجيه العملية التعليمية نحو الفهم الصحيح والاستيعاب العميق للغة.

قبل الدخول في شرح الكلمات، يستند المدرس إلى القاموس كمصدر ثقة يفتح أبواب الفهم اللغوي. يستعرض المعلم السياق الذي يحيط بكلمة معينة، ويبسط التفاصيل باستخدام التعريفات الدقيقة المقدمة في القاموس. هذا الأمر يعزز فهم الطلاب لمعاني الكلمات في السياقات المختلفة. يعمل القاموس أيضًا على ترسيخ مفردات الطلاب وتوسيعها. بفضل مجموعة التعاريف والمرادفات، يستطيع المعلم تقديم ثراء لغوي للطلاب، مما ينعكس إيجابيًا على قدرتهم على التعبير بشكل أوسع وأكثر دقة.

في جوانب أخرى، يُمكن القاموس من توجيه الطلاب في استخدام الكلمات بشكل صحيح. يقدم القاموس نصائح حول السياقات المناسبة لاستخدام الكلمات، مما يحد من الأخطاء اللغوية ويشجع على استخدام اللغة بشكل دقيق. تكمن أهمية القاموس في تعليم اللغة العربية في قدرته على إضفاء

طابع التفاعل والبحث على العملية التعليمية. يصبح الفصل محطة لاكتشاف معانٍ جديدة واستكشاف أبعاد اللغة، مما يُحفز الطلاب لتحقيق تقدم لا يُقاس في مهاراتهم اللغوية (Saehudin, t.t2003).

هذا في مستوى المدارس، وكيف دور المعجم في تحقيق مهارات اللغة الأربع على مستوى الجامعات؟ هل هناك ما يكفي من المعجم الكامل الذي يساعد الطلاب لإتقان اللغة العربية؟

فالجواب لهذين السؤالين يعني أن الطلبة في الجامعة لا يزالون في اجة مآسة إلى المعجم الذكي. وهو المعجم الذي يحتوى على البيانات اللغوية العربية بالرموز الخاصة. ولكن لا يوجد المعجم المثالي في بلاد إندونيسية حتى الان مثل ما شرحنا في الأعلى.

وشكل المعجم المثالي الذي يناسب مع احتياجات الطلبة كما في الجدول أدناه:
الجدول ٣: شكل المعجم المثالي

أ- ب- ت- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ن- و- هـ- ي-			
المعنى		الكتابة	الرموز
١- (أ) (ب) (ج) (د) (هـ)		القواعد (تتعلق بالإحتياج)	
		٢- الرموز	
		المطلوب	
		٣-	
		٤-	
		٥-	
		٦-	
		٧-	
		٨-	
		٩-	
		١٠-	
		١١-	
		١٢-	
		١٣-	
		١٤-	
		١٥-	
		١٦-	
		١٧-	
		١٨-	
		١٩-	
		٢٠-	
		٢١-	
		٢٢-	
		٢٣-	
		٢٤-	
		٢٥-	
		٢٦-	
		٢٧-	
		٢٨-	
		٢٩-	
		٣٠-	
		٣١-	
		٣٢-	
		٣٣-	
		٣٤-	
		٣٥-	
		٣٦-	
		٣٧-	
		٣٨-	
		٣٩-	
		٤٠-	
		٤١-	
		٤٢-	
		٤٣-	
		٤٤-	
		٤٥-	
		٤٦-	
		٤٧-	
		٤٨-	
		٤٩-	
		٥٠-	
		٥١-	
		٥٢-	
		٥٣-	
		٥٤-	
		٥٥-	
		٥٦-	
		٥٧-	
		٥٨-	
		٥٩-	
		٦٠-	
		٦١-	
		٦٢-	
		٦٣-	
		٦٤-	
		٦٥-	
		٦٦-	
		٦٧-	
		٦٨-	
		٦٩-	
		٧٠-	
		٧١-	
		٧٢-	
		٧٣-	
		٧٤-	
		٧٥-	
		٧٦-	
		٧٧-	
		٧٨-	
		٧٩-	
		٨٠-	
		٨١-	
		٨٢-	
		٨٣-	
		٨٤-	
		٨٥-	
		٨٦-	
		٨٧-	
		٨٨-	
		٨٩-	
		٩٠-	
		٩١-	
		٩٢-	
		٩٣-	
		٩٤-	
		٩٥-	
		٩٦-	
		٩٧-	
		٩٨-	
		٩٩-	
		١٠٠-	

١- تدل على اسم او فعل او حرف او عبارة

٢- تدل على أوصاف الرموز الاول

٣- تدل على المقابلة (+ | -), مثل (,;), المفردة الأخرى المماثلة (=), المفردة الأخرى بعكس المعنى (X).

في إعداد هذا المعجم، يسرد الباحث بأنه قد نجح في تحقيق توازن مثالي بين عدة معايير مهمة تجعل من المعجم أداة فعالة لتعلم اللغة العربية على مستوى التعليم العالي في إندونيسيا. يبرز القاموس بتصميمه المدروس الذي ينسجم مع احتياجات الطلاب ومتطلبات الدراسة الأكاديمية. يتسم القاموس بتقديم تعريفات دقيقة للكلمات، مع التركيز على ضبط السياقات المختلفة التي يمكن استخدامها فيها. يتيح ذلك للطلاب فهم الكلمات في سياقها الصحيح واستخدامها بدقة. تأتي الترتيبات الألفبائية للكلمات كميزة أخرى، حيث يُسهّم في

تيسير عملية البحث والعثور على المعلومات بسرعة. الهيكلية السلسلة للقاموس تعزز تجربة الطلاب وتجعل القاموس أداة سهلة الاستخدام. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن القاموس معلومات إضافية تتعلق بثقافة اللغة العربية والسياقات الاجتماعية، مما يُضيف قيمة تعليمية للطلاب ويساهم في تعميق فهمهم للكلمات. كما يتضمن القاموس أمثلة على استخدام الكلمات في جمل، مما يساهم في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. بهذه الطريقة، يعتبر القاموس الذي أعده الباحث مناسبًا بشكل كبير لمتطلبات تعلم اللغة العربية في السياق الأكاديمي لمستوى التعليم العالي في إندونيسيا. علاوة على ذلك، فإن المعجم يساهم على خصائص المعجم الجيد، حيث حدد محمود سليمان (ياقوت، ٢٠٠٥) خصائص المعجم الجيد وهو التزام التأريخ للأحداث بالتقويمين الهجري والميلادي، والإحاطة والشمول، فهو يضم كل ما يحتاج إليه مستعمله، وسعت مادته كثيرا من مجالات المعرفة كالدين والآداب والعلوم والفنون والأعلام، من خلال اللغة الفصيحة الحية والمستعملة، في هذا العصر، في الوطن العربي الكبير، مع إشارات في بعض المواضع إلى استعمال قطرية خاصة. البساطة والوضوح، فقد صممت منهجيته بما يمكن المنتفعين به من استعماله في سهولة ويسر. وقد تضمنت هذه المنهجية القواعد التي جعلت الأساس لترتيب مواده، والقواعد التي تتبع في استخدامه، وبيانا بالرموز التي استعملت فيه. ثم زود المعجم ببعض المعلومات الضرورية لمستخدميه مثل النظام الصرفي في اللغة العربية، مما هو ذو صلة وثيقة ببنية المعجم ذاته، ومثل قواعد الإملاء التي تعين الدارس على الكتابة الصحيحة مع لمحة موجزة عن اللغة العربية وطرائق تنميتها.

المراجع

- Amalia, H. (2017). Analisis Pemikiran Ibnu Faris Mengenai Ilmu Lughah Dalam Kitab Ash-Shahibiy. *At-Tafkir*.
- Arab, B., & Viii, K. (t.t.). *Bahasa Arab—Kelas VIII*.
- Asriyah. (2015). FIQH LUGHAH, FILOLOGI, DAN ILMU AL-LUGHAH SERTA LINGUISTIK (Sebuah Kajian Komparatif). *Adabiyah*.
- Assistant Professor Dr. Oras Abdulhussein Abdullah. (2022). المنهج الجغرافي في ضوء علم اللغة. *journal of the college of basic education*.
<https://doi.org/10.35950/cbej.v27i113.4943>
- Bergenholtz, H. (2017). Center for Leksikografi. *HERMES - Journal of Language and Communication in Business*. <https://doi.org/10.7146/hjlc.v11i20.25455>
- Dewandono, W. A. (2020). LEKSIKOLOGI DAN LEKSIKOGRAFI DALAM PEMBUATAN DAN PEMAKNAAN KAMUS. *Paramasastra*.
<https://doi.org/10.26740/paramasastra.v7n1.p16>



- Hadi, S. (1999). *Pengaruh Perkembangan Ilmu Pengetahuan dan Teknologi terhadap Leksikografi Arab*. Gadjah Mada University.
- Hamid, A. (2008). *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media*. UIN Press.
- Hayani, F. (2019). Leksikografi Arab (Sebuah Kajian Linguistik Terapan). *Shaut al Arabiyyah*. <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.7786>
- Hendri, M. (2018). توجيهات في فهم علم اللغة. *Al-Manar*. <https://doi.org/10.24014/al-manar.v2i8.4732>
- Muhammad, A. H. (1998). *المعاجم العربية: مدارسها ومناهجها*. al-Amanah.
- Nasuka, A. binti, & Saidin, S. N. R. binti. (2014). Kekuatan Dan Kelemahan Kamus Dwibahasa Dalam Membantu Penterjemah. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.04.258>
- Nur, S. (2018). PROBLEMATIKA LINGUISTIK (ILMU AL-LUGHAH) DALAM PENERJEMAHAN BAHASA ARAB KE BAHASA INDONESIA. *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan dan Kemasyarakatan*. <https://doi.org/10.35931/aq.v0i0.52>
- Ponny, M. R. (2022). LINGUISTIK DALAM PERSPEKTIF IBNU JINNI DAN FERDINAND DE SAUSSURE. *Al-Mashadir*. <https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i01.251>
- Rahman, T. (2008). *Leksikologi Bahasa Arab*. UIN Press.
- Saehudin, A. (t.t.). *Fungsi kamus dalam memahami literatur berbahasa Arab bagi mahasiswa UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*.
- Setia, E. (2005). *Semantik dan Leksikografi dalam Perkamusan*.
- Sujarno. (2016). Leksikografi Indonesia: Konsep Dasar, Fungsi, Isi, dan Jenis Kamus. *STKIP Muhammadiyah Lumajang*.
- Utami, A. D., Hardini, T. I., & Mutiarsih, Y. (2019). LEKSIKOGRAFI KAMUS DWIBAHASA PRANCIS-INDONESIA KHUSUS BIDANG BISNIS. *Linguistik Indonesia*. <https://doi.org/10.26499/li.v37i1.86>
- Yilmaz. (2018). Leksikografi. Dalam *مجلة اسبوت للدراسات البيئية*.
- Zed, M. (2018). *Metode Penelitian Kepustakaan (V)*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- الأنوار، سيف. (٢٠١٥). علم المعاجم والمعجم العربي. *مجلة لسان الضاد*.
- جاسم، ج. ع. (٢٠١٣). علم اللغة التطبيقي في التراث العربي: الجاحظ نموذجاً. *Dirasat Human and Social Sciences*. <https://doi.org/10.12816/0007786>
- عبد التّبي إبراهيم فرحان، ع. (٢٠٢٠). مناهج أصحاب المعاجم المختصة في ترتيب المصطلحات وتعريفها. *International Journal for Arabic Linguistics and Literature Studies*. <https://doi.org/10.31559/jalls2020.2.4.1>
- علي، خ. (٢٠٢٣). دور المعاجم اللغوية في صناعة علم المصطلح. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*. <https://doi.org/10.56989/benkj.v3i4.236>
- عمر، أ. م. (١٩٩٩). *صناعة المعجم الحديث*. أعلم الكتاب.
- فؤاد عباس، إ. (٢٠١٩). معجم الأفعال المتعدية – اللازمة (عربي – عربي) للدكتور هاشم طه شلاش دراسة في الصناعة المعجمية. *Journal of Education College Wasit University*. <https://doi.org/10.31185/eduj.vol1.iss35.829>
- ياقوت، م. س. (٢٠٠٥). *فقه اللغة وعلم اللغة*. دار المعرفة الجامعية.